

جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي
معهد العلوم الإسلاميّة
قسم أصول الدّين



مقياس: الترتيل

السداسي الثاني

التطبيق الأول



د. الصادق ذهب

السنة الدراسية: 2022/2021م

مخارج الحروف

الحروف لغة: جمع حرف، وهو: طرف الشيء.

اصطلاحًا: صوت اعتمد على مخرج محقق أو مقدر

المراد بالحرف: حرف المبني من الحروف الهجائية.

الحرف باعتبار خروجه: محقق ومقدّر:

1- محقق: هو ما اعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان، أو الشفتين

2- مقدر: هو ما لم يعتمد على شيء مِمَّا سبق، وهي حروف المد، فليس لها مكان

يستقرّ عنده فينقطع الصوت في الهواء، ولذلك سميت بالهوائية.

مفهوم المخارج:

المخرج لغة: موضع الخروج.

اصطلاحًا: محل خروج الحرف الذي ينقطع عنده الصوت تحقيقًا أو تقديرًا، فحيث انقطع

الصوت عند خروجه فهو المحقق، وإذا لم ينقطع الصوت عند خروجه فهو المقدر.

قال المرعشي: "إن سبب انقطاع الصوت في المخرج المحقق انضغاط الصوت فيه،

فلجميع الحروف مخرج محقق إلا حروف المد، إذ لا تنضغط أصواتها في موضع انضغاطًا

ينقطع به الصوت... فإن المخرج إذا اتسع انتشر فيه الصوت وامتد ولان، وإذا ضاق

انضغط فيه الصوت وصلب".

معرفة مخرج الحرف:

يكون من خلال النطق به ساكنًا أو مشددًا، بعد همزة تحرك بأي حركة، فحيث

ينتهي الصوت فذلك المخرج المحقق، مثال: (اذ اس، اث)، و(آ، او، أي)، وهذا المخرج المقدر.

أنواع المخارج:

1- مخارج عامة: وهي التي تشتمل على مخرج فأكثر، وهي خمسة مخارج:

الأول: الجوف.

الثاني: الحلق.

الثالث: اللسان.

الرابع: الشفتان.

الخامس: الخيشوم.

2- مخارج خاصة: وهي التي تشتمل على مخرج واحد، ويخرج منه حرف واحد أو أكثر

مثال ذلك : الحلق مخرج عام يشتمل على عدة مخارج خاصة وهي ثلاثة:

(أقصى الحلق - وسط الحلق - أدنى الحلق) وكل مخرج منه يشتمل على حرفين.

مذاهب العلماء في عدد مخارج الحروف:

اختلف علماء التجويد في عدد المخارج على مذاهب، أشهرها:

المذهب الأول: جمهور علماء التجويد والنحويين:

ذهب الجمهور ومنهم (الخليل بن أحمد، وابن الجزري)، وهو المختار إلى أن المخارج

الخاصة (سبعة عشر مخرجًا) تنحصر في خمسة مخارج عامة:

1- الجوف : ويشتمل على مخرج واحد.

2- الحلق : ويشتمل على ثلاثة مخارج.

3- اللسان : ويشتمل على عشرة مخارج.

4- الشفتان: ويشتمل على مخرجين.

- 5 الخيشوم : ويشتمل على مخرج واحد.

قال الإمام ابن الجزري:

مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ

عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ

المذهب الثاني: مذهب (الإمام الشاطبي، وسيبويه، ومن وافقه م)، إلى أن المخارج (ستة

عشر) تنحصر في (أربعة مخارج عامة) هي:

- 1 الحلق: بمخارجه الثلاثة. 2 - اللسان: بمخارجه العشرة.

- 3 الشفتان: بمخرجيهما. 4 - الخيشوم: بمخرجه.

المذهب الثالث: مذهب (الفراء، وقُطْرِب، وابن دُرَيْد، ومن وافقه م)

ذهبوا إلى أن المخارج (أربعة عشر) تنحصر في (أربعة مخارج عامة).

1- الحلق: بمخارجه الثلاثة. 2- اللسان: ومخارجه ثمانية.

3- الشفتان: بمخرجيهما. 4 - الخيشوم: بمخرجه.

جدول توضيحي لمذاهب العلماء في عدد مخارج الحروف

الملاحظات	عدد مخارج الحروف	5	4	3	2	1	مذاهب العلماء
		خ	ش	ل	ح	ج	
- أثبتوا مخرج الجوف. - أثبتوا للام مخرجا، وللنون مخرجا، وللراء مخرجا.	17	01	02	10	03	01	الجمهور وابن الجزري والخليل الفراهيدي
- أسقطوا مخرج الجوف.	16	01	02	10	03	00	سيبويه والشاطبي

<p>- ألحقوا حروف المد بأخواتها المتحركات.</p>							
<p>- أسقطوا مخرج الجوف. - ألحقوا حروف المد بأخواتها المتحركات. - جعلوا لكلّ من اللام والراء والنون مخرجا واحدا.</p>	14	01	02	08	03	00	<p>الفراء وقطرب وابن دريد</p>